



الجمهورية الإسلامية الإيرانية

العدد

118

للأعمار 12-15 سنة

حسرة

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفتيان

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية لشعبة الطفولة والناشئة

العدد (١١٨) ذو القعدة / ١٤٤٦ هـ / آيار / ٢٥ / ٢٠٢٥ م

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
وَعَلَى كُلِّ نَبِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ

محتويات هذا العدد



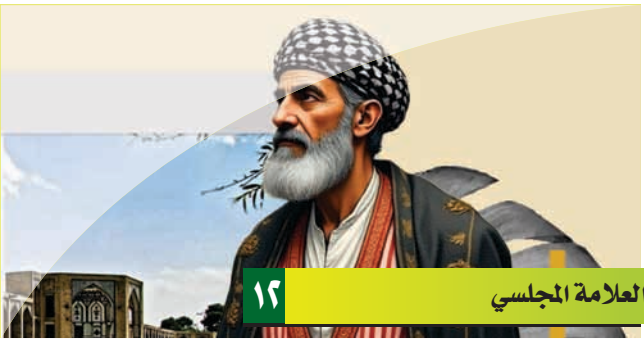
٤

يوميات فضل



٨

مشارتل الكفيل



١٢

العلامة المجلسي



٢٠

عطر الشهادة



٣٢

أجر الرسالة

حبره

رقم الإيداع فيه دار
الكتب والوثائق

١٢٧٠



الجمهورية العراقية
المكتبة الوطنية

عقيل الياسري

رئيس التحرير

أحمد الخالدي

مدير التحرير

علي البدري

سكرتير التحرير

أحمد صالح

حيدر العزاوي

هيئة التحرير

علي رستم

المشاركون

عباس راضي

رسوم

علي عوني

التصميم والإخراج الفني

مصطفى كامل محمود

التدقيق اللغوي

رقم الاعتماد فيه نقابة الصحفيين العراقيين

٢١٦٢



دار الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع
+964 770 673 3834



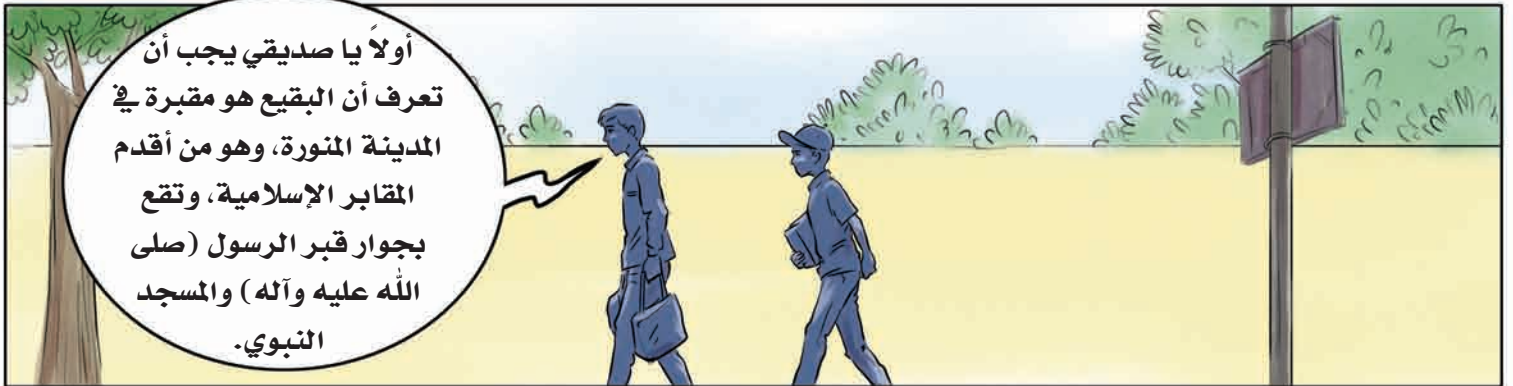
النهايات بدايات جديدة

في بعض الأمور لا تكون النهاية هي الخاتمة التي لا يمكن بعدها تدارك النقص وتعديل النتائج، فقد تكون النتائج السيئة بداية لمشوار جديد مليء بالنجاح، فمثلاً لو أن أحد الطلاب لم يجتهد في تحصيل النجاح الدراسي في عام من الأعوام، وكانت نتيجته الرسوب والتأخر عن زملائه الذين سبقوه، فهل يعني هذا نهاية العالم؟ وهل يجب أن يقضي هذا الطالب عمره في عض أصابع الندم والتحسر على ما فات؟ الجواب: كلا، بل يجب أخذ العبرة من هذا الفشل والعمل على تعويض ما فات عبر الاجتهاد في التحصيل في العام القادم ومحاولة الوصول الى أفضل النتائج التي يمكن تحصيلها، والاستفادة من هذه التجربة ومن معرفة سلبياتها، عند خوض تجربة جديدة مليئة بالإيجابيات، لذلك علينا ونحن في نهاية عام دراسي أدبر بوجهه عَنَّا أن نستفيد من جميع أخطائنا، وأن نعرف مواطن الخلل؛ كي نصححها ونبدأ مع العام الجديد بداية جديدة.

مناسبات شهر ذي القعدة

- ١ ذو القعدة: ولادة السيدة فاطمة المعصومة بنت الإمام الكاظم (عليها السلام) سنة ١٧٣ هـ.
- ٥ ذو القعدة: تجديد بناء الكعبة المشرفة على يد نبي الله إبراهيم وولده إسماعيل (عليهما السلام).
- ٩ ذو القعدة: إرسال مسلم بن عقيل رسالة الى الإمام الحسين (عليهما السلام) عن أحوال الكوفة وأهلها سنة ٦٠ هجرية.
- ١١ ذو القعدة: ولادة الإمام الرضا (عليه السلام) سنة ١٤٨ هـ.
- ٢٥ ذو القعدة: دحو الأرض من تحت الكعبة المشرفة.
- ٢٥ ذو القعدة: خروج النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) من المدينة المنورة لأداء فريضة الحج سنة ١٠ هـ.
- ٢٥ ذو القعدة: خروج الإمام الرضا (عليه السلام) من المدينة المنورة الى خراسان سنة ٢٠٠ هـ.
- شهادة الإمام محمد الجواد (عليه السلام) سنة ٢٢٠ هـ.

يوميّات فضل



وقد دفن فيها أربعة من أئمة أهل البيت
(عليهم السلام) هم الإمام الحسن بن
علي، وعلي بن الحسين، ومحمد الباقر،
وجعفر الصادق (عليهم السلام)

وما الفاجعة
التي حلت
بهذه المقبرة ؟

لقد شيد المسلمون بناءً
فوق هذه المقابر وأصبحت
مزارات فوقها قباب يزورها
الناس ويستشفعون بأصحابها
الى الله تعالى، وظلت هذه
المزارات مقدسة عند المسلمين
حتى جاء أعداء أهل البيت
(عليهم السلام)
وهدموها

ومن الذي يجرف
على تهديم مراقد
أهل البيت
(عليهم السلام) ؟

هدمها أتباع الحركة
الوهابية المتطرفة
(لعنهم الله) في العام
١٩٢٥م بحجة أن التبرك
بالقبور شرك بالله تعالى

لقد أخذنا الحديث
ونسيت أن أدعوك
للدخول

مرة أخرى إن شاء الله
وشكرا لك يا فضل على
هذه المعلومات، ولعن الله
الوهابية وكل من عادى
أهل البيت
(عليهم السلام) في
حياتهم وبعد مماتهم

مقياس السكر في ستايل ليبري (Freestyle Libre)

الوسائل الخلالية.

يتميز المقياس بصغر حجمه وإمكانية ارتدائه لفترات طويلة جداً تصل مدتها الى ١٤ يوماً دون نزعها مع ميزات إضافية تتعلق بمقاومته الماء، فيمكن للشخص ارتداؤه وممارسة جميع نشاطاته اليومية كالسباحة والعمل وغيرها.

يتيح المستشعر للمستخدمين الحصول على المعلومات عبر تمرير الهاتف فوق المستشعر بسهولة ويسر للاطلاع على التقارير المباشرة بشكل واضح ودقيق، مع نتائج ورسومات بيانية يتم تخزينها لمدة ٨ ساعات.

المستشعر من صناعة وتطوير شركة Abbott (أبوت) المختصة بالأدوية والصناعات الطبية وهو متوفر في جميع الأسواق العربية تقريباً ومنها العراق.

تخطت التكنولوجيا كل الحدود، فلم تقتصر على الهواتف والأجهزة الذكية والحواسيب فحسب وإنما توغلت الى جميع التخصصات كالهندسة والفنون وحتى الطب الذي أصبح اليوم يعتمد على التكنولوجيا بشكل كبير لتشخيص الحالات الصحية للمرضى وإجراء الفحوصات، وحتى التدخلات الجراحية، سنتعرف وإياكم على مستشعر فري ستايل ليبري (Freestyle Libre) المخصص لإجراء فحص مستوى السكر في الجسم بطريقة غير تقليدية وبعيداً عن الوخز التقليدي.

يعد مستشعر (فري ستايل) طفرة في مجال قياس مستويات السكر في الدم؛ حيث إنه عبارة عن جهاز صغير الحجم يشبه القرص يتم الصاقه على الجلد في أي موضع تريد ويحتوي هذا القرص على مستشعر مربوط بخيط رفيع ومرن يكون على بعد ٥ ملم تحت الجلد ليقاس مستويات السكر عبر



الموهوبة فاطمة الزهراء التميمي

حوارنا في هذا العدد مع موهبة بدأت بنسج القصص منذ سن مبكرة، لتتعرف معنا عليها.
الاسم فاطمة الزهراء ليث، العمر ٩ سنوات، في الصف الرابع الابتدائي من النجف الأشرف.



مجلة حيدرة: تحدثي لنا عن موهبتك؟

كتابة القصص، وقد صدرت لي مجموعتان قصصيتان خياليتان هما (براعم الخيال) و(ضوء القلب)، تعالجان مواضيع اجتماعية، وأيضاً أحفظ سوراً من القرآن الكريم.

مجلة حيدرة: متى بدأت الموهبة بالظهور لديك؟

في سن السادسة، إذ كنت انسج من الخيال قصصاً في أثناء اللعب، ثم أناقشها مع شقيقتي.

مجلة حيدرة: كيف تنميها؟

بالقراءة المستمرة للقصص المتنوعة، وأسمح لمخيلتي بأن تتداخل معها لتخلق أحداثاً جديدة بطريقة خاصة بي.

مجلة حيدرة: ما دعم أسرتك المقدم لك؟

الفضل لله أولاً، ثم الفضل إلى أسرتي بدعمها إياي فهي تضيف ملاحظات على قصصي وتقوم بطباعتها وتنظيمها وتوفر لي الكتب التي أحتاجها وتستمتع لي بعناية.

مجلة حيدرة: ما أهم مشاركاتك في المحافل؟

شاركت في محافل أدبية وثقافية عدة، وحصلت على درع الامتياز وشهادات تقديرية، من أبرز مشاركاتي كانت في أمسيات أدبية في دار ثقافة الأطفال واتحاد الأدباء والكتاب في النجف الأشرف، كما شاركت في معارض الكتاب في بغداد والنجف، وأيضاً في تحدي القراءة العربي.

مجلة حيدرة: بيني لنا هدفك وطموحك.

أطلع إلى كتابة قصص عالمية، خصوصاً رواية تحكي عن حضارة العراق وتاريخه بطريقة مشوقة.



مشاتل الكفيل جنة خضراء في قلب كربلاء

استعدوا أيها الأصدقاء الأعزاء سنتجه في رحلة تجمع ما بين الترفيه والمعلومات العلمية، فإذا كنت ممن يحب درس العلوم عليك مرافقتنا لتشهد ما قرأته على أرض الواقع لتكون الفائدة أكثر وتترسخ المعلومة في ذهنك، وجهتنا في عددنا هذا نحو مجموعة مشاتل الكفيل أحد الأماكن المهمة في كربلاء المقدسة، إذ تعد مصدراً للنباتات المتنوعة لاسيما التي تصنف بأنها نادرة، دعونا نعيش تجربة مختلفة في رحلتنا هذه.



التأسيس والانطلاقة:

في عام ٢٠٠٧، أسست مشاتل الكفيل بفضل جهود الخيرين من خدمة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وكان الهدف تلبية احتياجات العتبة العباسية المقدسة من الزهور والنباتات، وكذلك تحقيق الاكتفاء الذاتي للمشاريع الكبيرة فيها، تعد اليوم مشاتل الكفيل من المشاتل الكبرى في العراق، إذ تحتوي على العديد من أنواع الأشجار والشجيرات التي تملأ المكان سحراً وجمالاً.

مكان ترفيهي:

هل تعلمون أيها الأصدقاء ان المشاتل ليست فقط مكاناً لشراء النباتات فحسب، فإذا كنت من محبي المغامرة والاستكشاف،



فستجد فيها مساحات خضراء شاسعة ومكاناً رائعاً للعائلات للتنزه والتمتع بالهدوء، هناك ألعاب للأطفال وحديقة حيوانات صغيرة، مما يجعله مكاناً مثالياً للزيارة مع العائلة والأصدقاء.
نافذة المبيعات:

ليس هذا وحسب بل بإمكانك شراء النباتات والأشجار فهي تعد أحد أهم أماكن البيع في جميع أنحاء العراق، ولهذا يزورها الكثيرون من مختلف المدن، فإذا كنت تحب العناية بالنباتات أو ترغب في تزيين حديقة منزلك، ستجد هنا كل ما تحتاجه.



إذن أيها الأصدقاء كانت رحلتنا بين الطبيعة والنباتات الجميلة، إذا كنت في كربلاء فلا تفوت زيارة مشتل الكفيل، إذ يمكن أن تكون رحلتك بين الأشجار والنباتات بداية لاكتشاف عالم أخضر مليء بالمتعة والفائدة.

لا يؤذي المؤمن أخاه

اعتاد غسان أن يذهب مع أبيه في ليالي الجمعة إلى زيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، وفي هذه الزيارات كانا يستمعان بعد أداء الزيارة والصلاة إلى محاضرة دينية في الصحن الحسيني الشريف، وفي إحدى الأمسيات بعد أن أكمل غسان وأبوه زيارتهما وصلاتهما، جلسا لاستماع المحاضرة، وبعد دقائق جاء الخطيب وبدأ الحديث عن الحرام ووجوب اجتنابه وعن الحلال ووجوب فعله، وفصل الشيخ المحاضر الأحكام إلى خمسة (الواجب والحرام والمستحب والمكروه والمباح)، ثم ذكر أن هناك أموراً لها علاقة بالله تعالى وأموراً لها علاقة بالناس، وبعد انتهاء المحاضرة، سأل غسان أباه قائلاً: أبي ما الأمور التي لها علاقة بالناس؟ أجاب الوالد: اسمع يا بني من أهم الأمور التي بينك وبين الناس ما يلي:

- غيبة المؤمن، وهي أن يُذكر بغيب في غيبته مما يكون مستوراً عن الناس سواء أكان بقصد الانتقاص منه أم لا.
- سب المؤمن ولعنه واهاتته واذلاله وهجاؤه واخافته واذاعة سره وتتبع عثراته والاستخفاف به ولاسيما إذا كان فقيراً.
- البهتان على المؤمن وهو ذكره بما يعيبه وليس هو فيه.
- التهمة بين المؤمنين بما يوجب الفرقة بينهم.
- استأنف الوالد كلامه قائلاً: كل هذه الأفعال قد يفعلها الإنسان وهو مصرٌّ على فعلها، وقد يفعلها ويتظاهر بأنه يمزح، فاجتنب يا بني ما ذكرت فإنها تؤذي الناس وهي من أشد المحرمات.

عقيدتنا في الأنبياء (عليهم السلام) وكتبهم

فنؤمن بأنه محرّف فقد امتدت إليه يد التلاعب والتحريف فغيروا وبدلوا مع ما يتناسب ومصلحتهم. والذي ينكر واحدا من الأنبياء (عليهم السلام) فكأنما أنكر الأنبياء جميعا، وقد علمنا الله تعالى ذلك بقوله تعالى : (قُولُوا آمَنَّا بِاللّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ) (سورة البقرة - آية ١٣٦).

من عقائدنا نحن الإمامية الاثني عشرية أننا نؤمن بجميع الأنبياء والمرسلين (عليهم السلام) وبالأخص من ذكرت أسماؤهم وشرائعهم في القرآن الكريم ونؤمن بعصمتهم وطهارتهم، وإنكارهم يوجب الكفر؛ لأنه يتعارض مع الإيمان بصدق نبينا (صلى الله عليه وآله)، أما المعروفة أسماؤهم وشرائعهم كأدم ونوح وإبراهيم وداود وسليمان وموسى وعيسى (عليهم السلام) فنحن نؤمن بهم بأشخاصهم وبكتبهم التي أنزلها الله تعالى عليهم، أما ما يتداوله الناس على أنه الكتب المقدسة عند اليهود والنصارى وغيرهم،





العلامة المجلسي ناصر المذهب وركن المحدثين

هو محمد باقر بن محمد تقي المجلسي المولود في مدينة أصفهان سنة ١٦٢٨ م، أحد أبرز علماء الشيعة الذين كان لهم دور مهم في نشر التراث الإسلامي وتفسير الأحاديث.

نشأ العلامة المجلسي في أسرة دينية علمية وتتلذذ على يد والده في ريعان شبابه ثم أكمل دراسته بعدها على يد كبار العلماء والمحدثين في تلك الحقبة الزمنية، ولرجاحة عقله اعتلى العلامة المجلسي صهوة العلم سريعاً حتى أصبح من علماء الدولة في تلك الحقبة ليتم تعيينه شيخ الإسلام في أصفهان مما مكنه من نشر المذهب الشيعي وعلوم أهل البيت (عليهم السلام) على نطاق واسع. اتصف العلامة المجلسي بنهجه العلمي والفكري الدقيق القائم على جمع الأحاديث وتصنيفها

وتفسيرها بناءً على الروايات المعتبرة والمنقولة عن أهل البيت (عليهم السلام) دون التأويل العقلي، كما أن العلامة المجلسي سعى بجهد جهيد لتبسيط العلوم الإسلامية للعامة عبر مؤلفاته التي كتبها بأسلوب جمع فيه الثقل العلمي الغزير الموصوف بلغة سهلة الاستيعاب والفهم من قبل غير المختصين بالجانب العلمي والحوزوي.

أسهم العلامة في توثيق الأحاديث وتوضيح عقيدة أهل البيت (عليهم السلام) لعامة الناس ونشر المعارف الدينية وتعليمها من خلال عدد من المؤلفات التي مازالت تُدرس في المدارس الدينية لغاية عصرنا هذا ومن أهمها:

- (١) بحار الانوار: وهو كتاب كبير يضم عدداً من الأحاديث والروايات مع تفسيرها وشرحها.
- (٢) مرآة العقول: وهو شرح كتاب الكافي للشيخ الكليني.
- (٣) حياة القلوب: كتاب في السيرة الشريفة للأنبياء والأئمة المعصومين (عليهم السلام).
- (٤) حق اليقين: كتاب يختص بالعقائد يوضح عبره المجلسي أصول الدين عند الشيعة.



صفات الألوان

إلى المنزل، وبعد الغداء، جلس الأب مع مصطفى وقال: في اللغة العربية، لكل لون صفة دقيقة، مثلاً، نقول: الأبيض الناصع إذا كان شديد الصفاء، والأحمر القاني إذا كان داكناً، والأخضر الناضر إذا كان زاهياً ومليئاً بالحياة. تساءل مصطفى: وماذا عن اللون الأسود؟ فقال الأب: نقول الأسود الحالك عندما يكون عميقاً جداً، والأزرق الزاهي عندما يكون مشرقاً وجميلاً. ضحك مصطفى وقال: إذن، كان علي أن أقول: أبيض ناصعاً. ربت الأب على كتفه وقال: أحسنت، والآن، استعد ليوم العيد وأنت تعرف ألوانك جيداً.

دخل مصطفى مع والده متجر الملابس لاختيار قميص جديد للعيد، وقف يتأمل الألوان المعروضة، ثم قال بحماس: أريد قميصاً أبيض لامعاً يا أبي. ابتسم والده وقال: هل تقصد أبيض ناصعاً؟ نظر مصطفى متعجباً وقال: أليس المعنى نفسه؟ فأجابه الأب: ليس تماماً، لكن سنكمل التسوق أولاً، وسأخبرك بعد العودة. اشترى مصطفى قميصاً أبيض ناصعاً وسروالاً أزرق زاهياً، ثم عاد مع والده



حارس المعرفة وصديق القارئ

منذ أن بدأ الإنسان بالكتابة في حضارة سومر القديمة برزت لنا نتائج فكرية ومعلوماتية مختلفة تخص جميع شؤون الحياة مدونة على الواح طينية مفخورة يعود بعضها لسجلات تدوين وأخرى لمعارف علمية مختلفة بغرض الرجوع اليها فيما بعد ونقل المعارف الى الأجيال الأخرى، ومع زيادة أعداد تلك الألواح أصبح من الضروري جداً جمعها وحفظها في مكان، لتظهر لنا فيما بعد ما يسمى بالمكتبة، إذ إن أول مكتبة مكتشفة في العالم هي مكتبة آشور بانيبال التي تعود الى الحضارة الآشورية في العراق. تعاقبت الأجيال والسنين وتطور الوضع الى ما هو عليه الآن لتكون المكتبات اليوم أكثر اتساعاً وتشعباً، فأصبح من الضروري جداً وجود شخص يهتم بما تحتويه المكتبة من نتائج فكرية وعلمية كبيرة، فظهرت لنا مهنة (أمين المكتبة) وهي مهنة أساسية في قطاع المعرفة والثقافة والذي تكمن وظيفته بمهام عديدة يمكن أن نلخصها بأنه المسؤول عن تنظيم وإدارة مصادر المعلومات وتقديم الخدمات للقراء والباحثين الذين يرتادون المكتبة عبر إدارة وتنظيم الكتب والمصادر، إضافة الى إدارة قواعد البيانات والمصادر الرقمية وإقامة الفعاليات الثقافية المتنوعة.

لأمين المكتبة مواصفات ومؤهلات خاصة لا تتوافر عند كل الراغبين بالعمل بهذه الوظيفة أولها يكمن بإيمان الشخص بأن هذه المهنة هي رسالة سامية تهدف الى تعزيز الجانب المعرفي والثقافي لكل فئات المجتمع.



نسيم ومعرفة الدخان المظلمة

قصة: أحمد صالح
رسوم: علي رستم

يحاول الفتى نسيم اثبات رجولته فقرر التعرف على شبان أكبر منه سناً ومصاحبته، يتجول معهم بين الأزقة الضيقة في المدينة، وأصوات ضحكات ومحادثات الشبان كانت تأسره. صار يتبعهم دون شعور حتى جاء يوم ما ودخل الى مكان مظلم يتصاعد منه دخان كثيف، أحاط نسيم بخيوطه الملتوية، شعر كأنها تلامس روحه وتسحبه الى الأعلى، لم يصدق إحساس الهدوء الغريب الذي اجتاحه، همس لنفسه: ما هذا السحر؟! لكن مع مرور الأيام، صار نسيم يعود لهذا المكان باشتياق متزايد، يختفي لساعات طويلة، يتلاشى عن أهله وأصدقائه، أصبح جسده هزيلًا، وعيناه زائغتين من اثر تلك الرحلات إلى مدينة الظلام. في ليل ما وهو يرقد على سرير غير قادر على الحركة تهيأ أمامه شيء يشبه الدماغ، وقال بصوت عميق: انت أيها الفتى انا خلقت لأفكر وأبدع، لا لأنك بهذا الدخان القاتل. حاول نسيم النهوض لكن رثتيه تجسدتا أمامه، ممتلئتان بالدخان وصاحتا: لقد خنقنا، نعاني في صمت بينما تستسلم لهذا الجحيم، من ثم انبثق القلب، بنبضاته القوية وصوته الصارم قائلاً: نسيم، إن بقيت على هذا الطريق سأغلق شراييني وأقطع الحياة عنك.



صرخ نسيم بفزع: لا! أرجوكم، لا أريد الموت، كانت تلك الصرخة من أعماقه، دفعته للانقلاب على هذا العالم الظلامي، بدأ ينظم حياته ويبتعد عن المكان الملعون، ويحارب رغبته بصبر وإصرار، ويستعيد روحه ويدعو الله أن يقويه. بعد أيام من محاربة نسيم الشرسة لعاداته المدمرة، بدأ بتغيير حياته تدريجياً، استبدل ساعات السهر الطويلة بالنوم المبكر، وتناول الطعام الصحي الذي يغذي جسده، كان يستيقظ مع شروق الشمس ليمارس الرياضة في الحديقة القريبة، يركض ويتنفس الهواء النقي، يشعر بقوة تتدفق في عروقه لم يشعر بها من قبل، مع كل تمرين يرى أمامه شبح الإدمان يختفي تدريجياً، وألسنة الجمر تتلاشى، وحجمها يتضاءل ويصرخ بصوت خافت: لن أتركك بسهولة، لكن نسيم لم يتراجع، مع كل لقمة صحية ومع كل خطوة رياضية، الشبح يضعف ويتلاشى، حتى جاء اليوم الذي وقف فيه نسيم بقامته المستقيمة وعيناه تلمعان بالثقة شاهد وحش الإدمان يتبخر كالدخان الذي حمّله في البداية، في تلك اللحظة، شعر نسيم بأن جسده استعاد قوته الحقيقية، وأنه انتصر ليس على الشبح فحسب، بل على ضعف إرادته.



كتاب (ومضات)

تأليف: الشيخ حبيب الكاظمي

يُعد كتاب (ومضات) من الكتب المهمة التي تشكل فارقاً في معرفة الفرد وسلوكه، إذ يجد فيه القارئ إشارات لمواضيع يومية لكنها منظورة من زاوية أخرى لم نألفها سابقاً، ففي هذه الومضات نجد بعداً آخر لما نتعامل معه في حياتنا اليومية كالصلاة والصيام وعلاقتنا بأهل البيت (عليهم السلام) وبالقرآن الكريم، فضلاً عن علاقتنا بالله سبحانه وتعالى. وقد كان الغالب على هذه الومضات كما أشار إليها مؤلفها في مقدمة الكتاب التطرق الى الحالات الوجدانية، فالمؤلف يحاول أن يجعل من هذه الومضة أو تلك تذكيراً لنا بما قد نسيناه في زحمة الحياة، فهذه الومضات هي عودة للتفكير في الذات وإصلاح مسارها نحو الحق.



وكذلك ركزت هذه الومضات على الصلاة بوصفها قمة اللقاء بين العبد وربّه عز وجل، وقد تطرق المؤلف للحالات التي ينبغي للمؤمن أن يكون عليها في أثناء الصلاة. وهكذا نرى أن هذا الكتاب هو مجموعة منتقاة من الخواطر الفكرية والروحية التي صدرت عن مؤلفها لتبليغ بعض الحقائق الدينية والأخلاقية وللتذكير ببعض الآخر، ولا يسعنا في الختام إلا أن نقول: إن هذا الكتاب من الكتب التي لا ينبغي ترك قراءتها.

من وصية النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) الى أمير المؤمنين علي (عليه السلام)

((يا علي إنه لا فقر أشد من الجهل، ولا مال أعود من العقل، ولا وحدة أوحش من العجب، ولا مظاهره أحسن من المشاورة، ولا عقل كالتدبير، ولا حسب كحسن الخلق، ولا عبادة كالتفكير)) تحف العقول، ص ٦. يعد فن الوصايا من الفنون التي عرفها العرب قديماً لما يتناولها هذا الفن من مواضيع مهمة وقضايا أساسية، وقد جاء في وصية النبي لأمر المؤمنين علي (عليه السلام)، مجموعة من المفاهيم المهمة التي يمكن الاستفادة منها في حياتنا، فالعلم هو الثروة الحقيقية والجهل أشد أنواع الفقر، مما يعني أنه من الضروري السعي للتعلم والبحث عن المعرفة، والعقل أفضل مال يساعدنا في اتخاذ قرارات جيدة، وأعلى ما يمكن امتلاكه، وتظهر أهمية التواضع وتجنب الغرور، إضافة إلى الاستماع لآراء الآخرين ومشاورتهم يعد أمراً مهماً ويساعدنا في اتخاذ قرارات أفضل، والتدبير هو الذكاء، لذا يجب أن نكون حذرين في تدبير حياتنا، ويبين لنا النص أيضاً حسن الخلق الذي يعكس شخصيتنا ويجعلنا محبوبين بين الناس، وأخيراً يُعد التفكير في الحياة والأشياء من حولنا عبادة عظيمة تُقربنا إلى الله، بهذه المفاهيم النبوية، نتعلم كيف نكون أذكى، متواضعين، وذوي أخلاق جيدة، مما يساعدنا في حياتنا اليومية.



الشهيد السعيد عباس حسن

في عام ٢٠١٤، عندما دعت المرجعية الدينية العليا إلى الدفاع الكفائي ضد داعش، لم يتردد الشهيد عباس لحظة، بالرغم من أنه كان في سن متقدمة، قرر الالتحاق بصفوف الحشد الشعبي، اشترى تجهيزات عسكرية كاملة والتحق بالمعارك التي تدور في مناطق مثل ديالى والضلوعية، وكان دائماً في الصفوف الأمامية، يشجع المقاتلين على القتال بشجاعة، وهو يردد دائماً: هنا نموت ولا ننسحب، مستعد دائماً لتقديم كل شيء من أجل وطنه.

في معركة فك الحصار عن الضلوعية، تميز ببسالته وعزيمته الحديدية، وفي اليوم الرابع من المعركة، وفي لحظة اشتباك عنيف، أصابته رصاصة غادرة من قناص داعشي، لتصعد روحه إلى السماء وهو راضٍ، تاركاً خلفه تاريخاً من الشجاعة والإخلاص لوطنه.

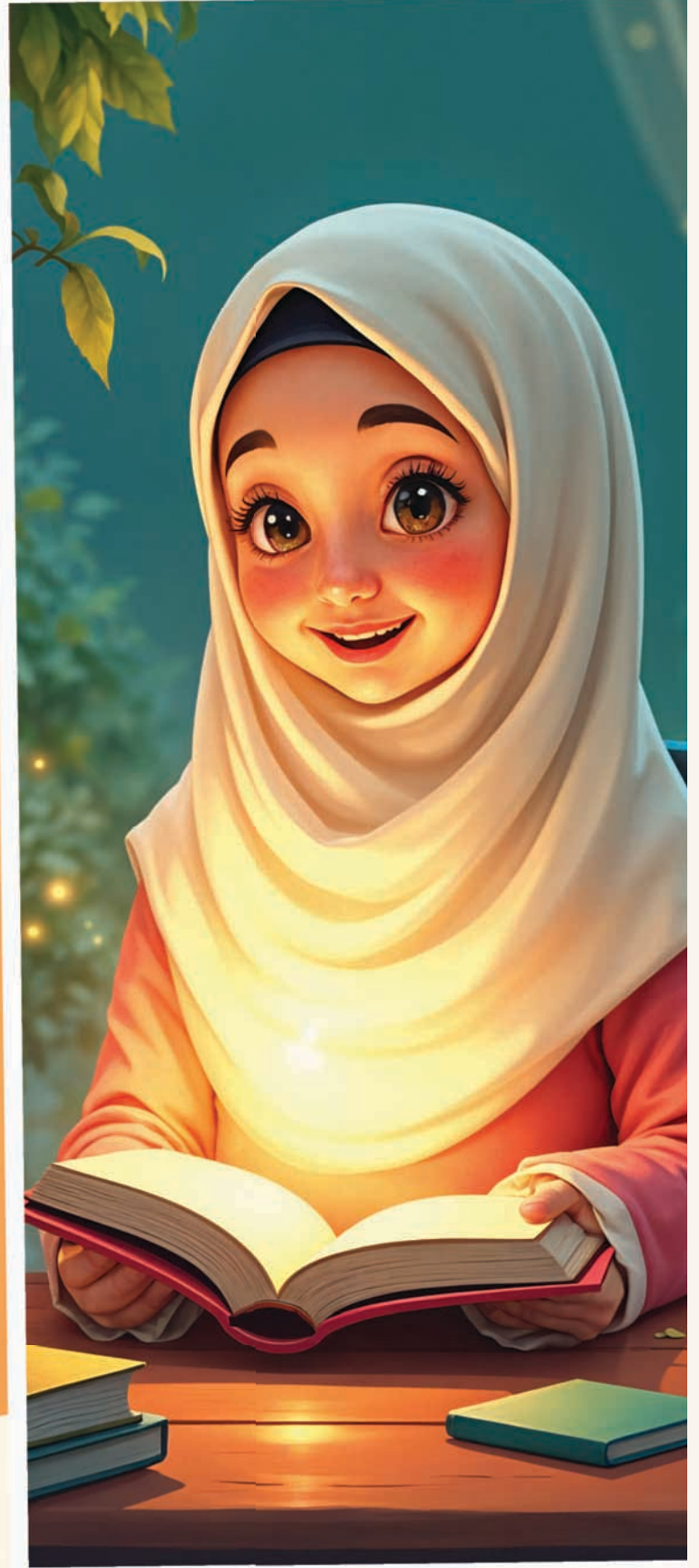
الشهيد عباس كان مثلاً حياً للأخوة والتضحية، حتى بعد استشهاد، تذكره أهالي الضلوعية بكل فخر، إذ نصبوا له صورة كبيرة في مقبرة الشهداء، وأقيمت مجالس الفاتحة في أماكن عديدة تكريماً له ولتضحيته.

ونحن بدورنا وبهذه السطور القليلة علينا دائماً في حياتنا الافتخار بأبطالنا الشهداء الذين ضحوا من أجل أن نعيش نحن وننعم بالحياة، لذا واجبنا تجاههم هو استذكاريهم والترحيم لهم في كل وقت وحين.



نساء النبوة قدوتنا

تأكدي أيتها الفتاة الشجاعة ليست القوة بالجسد فقط، بل هي ثبات القلب والإيمان عند المحن، اعلمي أن نساء بيت النبوة كنَّ مثلاً يحتذى به في مواجهة التحديات بشجاعة وصبر، وهن قدوة كل فتاة تسعى لتكون قوية ومؤثرة في حياتها، فالسيدة خديجة (عليها السلام)، كانت مثلاً للشجاعة في التضحية، وهبت مالها وجهدها لدعم الرسالة الإسلامية في بداياتها، ولم تتردد يوماً في مواجهة المجتمع الذي استنكر مواقفها، واكملت ذلك وأكثر، وكذلك السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، التي واجهت الظلم بقوة الإيمان والصبر والعبادة، أما السيدة زينب (عليها السلام) فإنها وقفت بكل شجاعة في وجه الظلم يوم كربلاء، لم تهتز بالرغم من فاجعتها بفقد الأحبة، بل خاطبت الطغاة بثبات وقالت: فوالله لا تمحو ذكرنا، علمتنا أن الإيمان بالله يجعلنا نقوى على أعظم المصاعب. تذكرني أن الشجاعة تكمن في الثقة بالله تعالى، وفي الوقوف بثبات أمام التحديات اليومية، سواء كانت في الدراسة أم الأسرة، أم المجتمع، استلهمي من هؤلاء القدوات، وكوني شجاعة في قول الحق وفعل الخير دائماً.



دحو الأرض في نهج البلاغة

تعد ظاهرة دحو الأرض من العلامات التي تدل على قدرة الله سبحانه وتعالى وعظمته، وكان حدوثها في ٢٥ من شهر ذي القعدة، قال تعالى في سورة النازعات: ((وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا (٣٠) أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا (٣١) وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا (٣٢))) وجاء في نهج البلاغة لأمير المؤمنين (عليه السلام) في جزء من خطبة له قال فيها:

كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى مَوْرِ أَمْوَاجٍ مُسْتَفْحَلَةٍ، وَلَجَّ بِحَارِ زَاخِرَةٍ، تَلْتَطَمُ أَوَادِي أَمْوَاجِهَا، وَتَضْطَفِقُ مُتْقَادَفَاتٍ أَثْبَاجِهَا، وَتَرْغُوزِبِدَا كَالْفُحُولِ عِنْدَ هِيَاجِهَا، فَخَضَعَ جَمَاحُ الْمَاءِ الْمُتَلَاظِمِ لِثِقَلِ حَمْلِهَا، وَسَكَنَ هَيْجُ ارْتِمَائِهِ إِذْ وَطِنَتْهُ بِكُلِّهَا، وَذَلَّ مُسْتَخْذِيَا، إِذْ تَمَعَّتْ عَلَيْهِ بِكَوَاهِلِهَا، فَأَصْبَحَ بَعْدَ اصْطِخَابِ أَمْوَاجِهِ، سَاجِيَا، مَقْهُورَا، وَفِي حَكْمَةِ الذِّلِّ مُنْقَادَا أَسِيرَا، وَسَكَنْتِ الْأَرْضُ مَدْحُوءَةً، فِي لُجَّةِ تَيَّارِهِ.

يبين لنا مولانا أمير المؤمنين في خطبته هذه ظاهرة دحو الأرض التي هي من ظواهر إبداع الخالق جل وعلا، فيبين كيف جعل الأرض على الماء ثابتة، وصمدت بقدرته سبحانه وتعالى أمام الأمواج العاتية التي يصعب التغلب عليها، ويبين أيضا نمو الأشجار على الأرض وتثبيتها أمام الرياح القوية والأمواج المتلاطمة، فهنا يذكرنا أمير المؤمنين (عليه السلام) بعظمة الله وقدرته في خلق هذا الكون العجيب الذي يبهر العقول، فسبحان الله العظيم الخالق الكريم.



فن الرسم بالخيط إبداع ينسج الأفكار

فن الرسم بالخيط تقنية فنية مبتكرة تجمع بين الخيوط الملونة والإبداع في تصميم لوحات فنية رائعة، وهي وسيلة تعبير مميزة تستخدم في تزيين المنازل وإضافة لمسات فنية إلى المساحات، ينسج هذا الفن بشكل مبدع لتكوين أشكال هندسية أو رسومات معقدة تثبت الخيوط في إطار معين لتتحول إلى فن بصري جاذب.

لهذا العمل خطوات أولها اختيار المواد، إذ ستحتاج إلى خيوط ملونة، وإطار خشبي أو لوحة قماشية وأدوات تثبيت مثل الغراء أو المسامير بعد ذلك تحديد التصميم قبل البدء، من ثم تخطيط الشكل وتصميمه.

أما الخطوة الأخرى فهي تثبيت الخيوط على الإطار أو اللوحة، بواسطة المسامير لتثبيت نقاط البداية والنهاية للوحة، بعدها تبدأ بنسج الخيوط على الشكل المرسوم مسبقاً. استخدم مجموعة متنوعة من الألوان لإضفاء الحيوية على التصميم. يمكنك التحكم بتدرجات الألوان للحصول على تأثيرات مختلفة، بعد الانتهاء من الرسم بالخيط، يمكنك إضافة تفاصيل أخرى بالألوان أو المواد الأخرى مثل الأزهار أو الأشكال الزخرفية.

يساعد هذا الفن على تعزيز الإبداع و يتيح لك فرصة التعبير عن نفسك بطرق فريدة، يتطلب فن الرسم بالخيط دقة وتركيز، مما يمكن أن يساعد في تحسين مهاراتك.



هدد سليمان

اجتمع الفرسان فوق خيولهم والجنود المشاة وغيرهم من فرق العسكر في صفوف متراسة ليقدموا ولاءهم لنبيه سليمان بن داود (عليهما السلام) وكذلك فعلت الجن، والحيوانات البرية، وقد ظللتهم سحابة كونتها صفوف الطير المصطف بأصنافه في السماء، لكن شيئاً غير متوقع قد حدث ولم يغب عن علم النبي سليمان (عليه السلام)، إذ إنه عرف بغياب الهدد وعدم اجتماعه في هذا التجمع الضخم، وقد نقل لنا القرآن الكريم جزءاً من هذا المشهد في قوله تعالى: (وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ. لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ) (النمل ٢٠ - ٢١)، وبعد قليل جاء الهدد وأخبر النبي سليمان (عليه السلام) بقصة القوم الذين يعبدون الشمس من دون الله عز وجل وملكتهم التي لها عرش كبير، فأمره النبي (عليه السلام) أن يحمل رسالة إلى أولئك القوم ويلقيها إلى ملكتهم ليرى ما تصنع، وفعلا حمل الهدد رسالة النبي وألقاها للملكة فلما قرأت الملكة الرسالة استشارت وزراءها ومستشاريها لتقرر بعدها ماذا تصنع، وبعد أحداث ذكرها القرآن الكريم أسلمت ملكة سبأ وأسلم معها قومها لشريعة النبي سليمان (عليه السلام) والفضل يعود لله تعالى ونبيه سليمان (عليه السلام) وكان الهدد سبباً لهدايتهم، كونه حمل خبرهم للنبي سليمان (عليه السلام)، ثم حمل رسالة النبي (عليه السلام) إليهم.

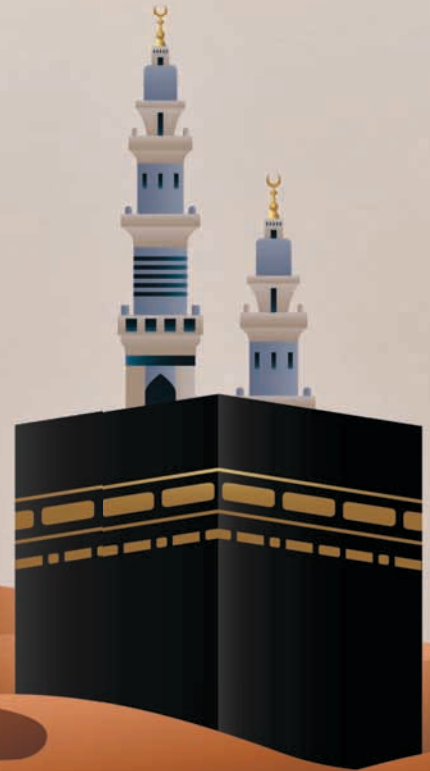


من دعاء الإمام السجاد (عليه السلام) لنفسه ولأهل ولايته

"يَا مَنْ لَا تَنْقُضِي عَجَائِبُ عَظَمَتَهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاحْجُبْنَا عَنِ الْإِلْحَادِ فِي عَظَمَتِكَ، وَيَا مَنْ لَا تَنْتَهِي مَدَّةُ مُلْكِهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعْتَقْ رِقَابَنَا مِنْ نَقَمَتِكَ، وَيَا مَنْ لَا تَفْنَى خَزَائِنُ رَحْمَتِهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لَنَا نَصِيباً فِي رَحْمَتِكَ، وَيَا مَنْ تَنْقَطِعُ دُونَ رُؤْيَيْهِ الْأَبْصَارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَذِنَّا إِلَى قُرْبِكَ وَيَا مَنْ تَصْغُرُ عِنْدَ خَطَرِهِ الْأَخْطَارُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَكَرِّمْنَا عَلَيْكَ، وَيَا مَنْ تَظْهَرُ عِنْدَهُ بَوَاطِنُ الْأَخْبَارِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تَفْضَحْنَا لَدَيْكَ. اللَّهُمَّ اغْنِنَا عَنْ هَبَةِ الْوَهَابِينَ بِهَبَتِكَ، وَاكْفِنَا وَخْشَةَ الْقَاطِعِينَ بِصَلَاتِكَ حَتَّى لَا نَرْغَبَ إِلَى أَحَدٍ مَعَ بَذْلِكَ، وَلَا نَسْتَوْحِشَ مِنْ أَحَدٍ مَعَ فَضْلِكَ".

في هذا المقطع من دعاء إمامنا السجاد (عليه السلام) نلاحظ أنه (عليه السلام) ركز على التأمل والتدبر في صفات الله

تعالى التي لا تتبادر الى ذهن الغافل غير المتدبر، فيبدأ بصفة عدم انقضاء عجائب عظمة الله تعالى وعدم انتهاء مدة ملكه، وعدم فناء خزائنه، الى آخر الدعاء، وفي مقابل كل صفة من هذه الصفات يقدم الإمام (عليه السلام) طلباً من طلبات الإنسان الضعيف المحتاج الفقير الذي لا يملك لنفسه إجابة هذه الحاجات، ولكن يمكن لمن له الصفات التي ذكرها الإمام لربّه أن يقضيها، ونلاحظ أيضاً في هذا المقطع أن الإمام جعل الصلاة على محمد وآل محمد تتوسط كل هذه المطالبات، وهذا يعلمنا أن لمحمد وآله (صلوات الله عليهم) منزلة تؤهلهم أن يكونوا الشفعاء في قضاء الحاجات.



المراء والخصومة

من معاني المراء في اللغة العربية هو الجدل والتنازع في أمر يخالف فيه الآخرين دون دليل وحجة ثابتة تقنع الطرف الآخر بأحقية الأمر المتنازع عليه، ولكنه تنازع وجدل يفرضه الظن فقط، وهذا المراء مرفوض عند النبي وأهل البيت (صلوات الله وسلامه عليهم). ففي كثير من الأحيان يميل بعض الناس إلى المراء والجدل والخصومة لأشياء المخالفة للطرف الآخر أو لانتزاع منفعة أو دفع

خسارة كما يظنون، ولو دقق هؤلاء الناس وتدبروا الموقف جيداً لوجدوا أنهم خسروا أكثر مما يعتقدون بل خسارتهم أكبر بكثير من منفعتهم التي يعتقدون أنهم كسبوها بالمراء والخصومة فهم قد خسروا نقاء قلوبهم وخسروا ود الطرف الآخر في ذات

الوقت وأنبتوا في قلوبهم نبتة النفاق (والعياذ بالله)، فالمراء والخصومة لا يأتي من ورائهما منفعة على الإطلاق وهما من الأخلاق الذميمة التي حث على تركها نبينا الأكرم وأهل بيته الطاهرون (عليهم السلام)، لذا نجد في أقوالهم التحذير من ذلك وتركه كي لا يكونا مقدمة للوقوع في فخ النفاق كما قال إمامنا أمير المؤمنين (عليه السلام): (إياكم والمراء والخصومة فإنهما يمرضان القلوب على الإخوان وينبت عليهما النفاق). وقوله (عليه السلام): (المراء بذر الشر). لذا أصدقائي علينا أن نتحلى بالمرونة في التعامل مع الآخرين وبالتسامح وبحسن الظن بالطرف الآخر؛ كي تستقيم حياتنا ولا تمرض قلوبنا.



Photopea

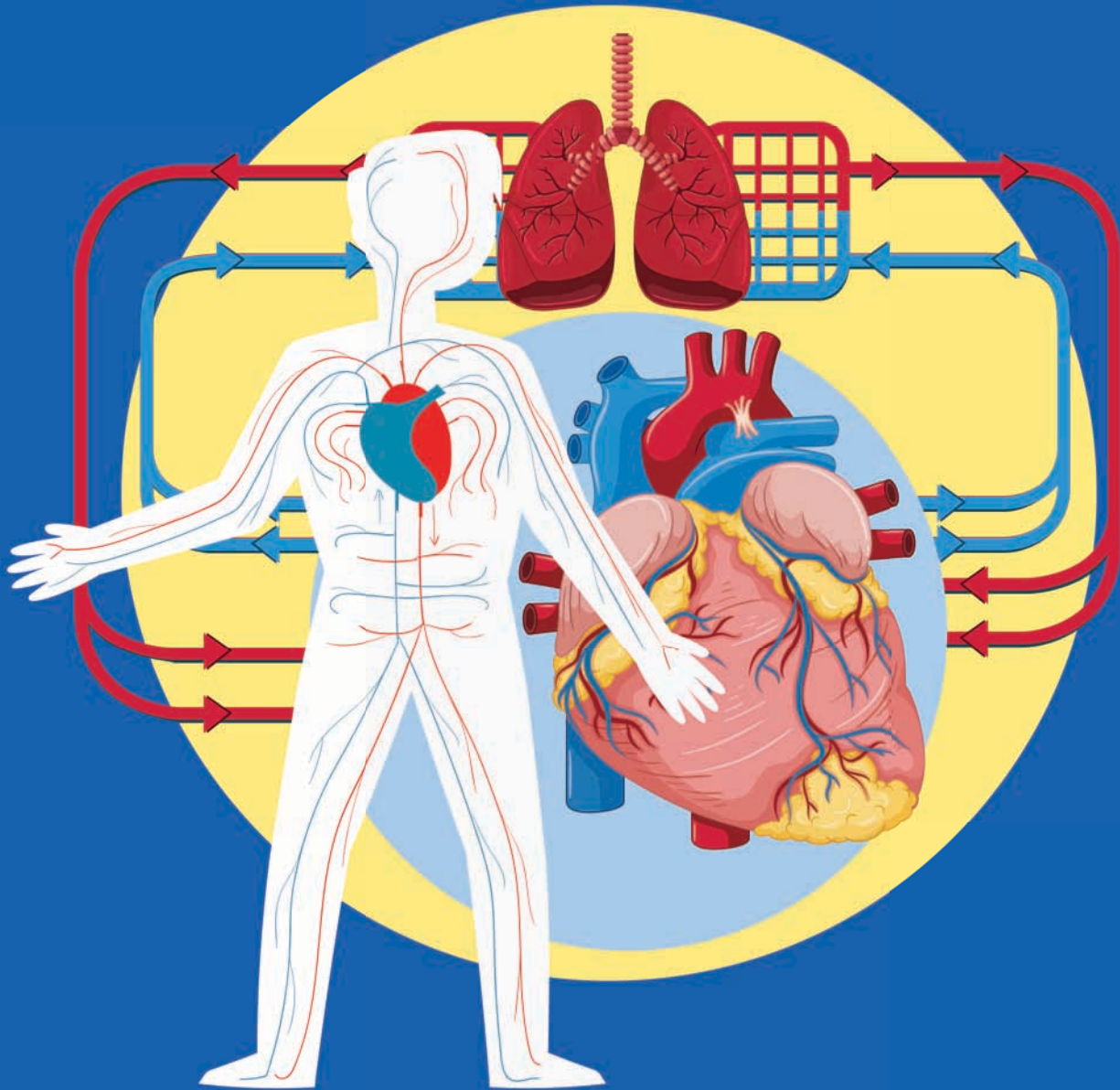
موقع بديل عن الفوتوشوب

تصادف الكثير من المصممين المبتدئين صعوبة في تنزيل برنامج الفوتوشوب، خصوصاً أن النسخ المدفوعة من هذا البرنامج قد لا تتوفر بسهولة؛ كونها غالية الثمن أو تحتاج الى خبرة ليست قليلة في مجال التصميم، لذا نشأت الحاجة الى بديل لبرنامج الفوتوشوب يساعد المصممين المبتدئين وحتى المحترفين في استخدام ميزات البرنامج بدون تحميله على الحاسوب وبشكل مجاني، وهذا البديل هو موقع (فوتوبيا) المجاني بالكامل، والذي يتضمن معظم أدوات برنامج الفوتوشوب والواجهة المعروفة للبرنامج، ما عليك سوى كتابة اسم الموقع باللغة الانجليزية أو العربية والنقر على أول رابط يظهر أمامك في قائمة البحث، وستفتح واجهة الموقع والتي سيظهر فيها ثلاثة خيارات أساسية مكتوبة باللغة العربية، الخيار الأول من اليمين، يعطيك قوالب مصممة وجاهزة وكاملة بكل طبقاتها ومكوناتها، وبإمكانك أخذها والتعديل عليها، والخيار الثاني الاوسط، لفتح أي صورة من جهازك ثم العمل على تعديلها وتكوين تصميمك، والخيار الثالث الموجود على اليسار، مكتوب فيه



(مشروع جديد) وبإمكانك بالضغط عليه الانتقال الى اختيار صيغة وأبعاد مساحة العمل التي ترغب في إنشاء تصميمك بموجبها، كأن ترغب في تصميم صورة لمنصة (انستغرام) أو (يوتيوب) أو غيرها من المنصات، أو ترغب في كتابة الأبعاد التي ترغب فيها في المكان المخصص لذلك.

صحة الشرايين



هي الأوعية الدموية التي تحمل الدم الغني بالأكسجين إلى جميع أجزاء الجسم، للعناية بها والحفاظ على صحتها عن طريق تناول غذاء متوازن مثل، الفواكه، والخضروات، والحبوب الكاملة، تساعد في الحفاظ على صحة الشرايين، وتجنب الأطعمة الغنية بالدهون المشبعة والملح الزائد عن الحاجة التي قد تؤدي إلى تراكم الدهون في الشرايين. كما أن النشاط البدني يعزز من صحة القلب والشرايين مما يعني أن النشاط البدني جزء أساسي للحفاظ على صحة الشرايين، ومن أكثر المخاطر على صحة الشرايين هو التدخين ويزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب. إذن للحفاظ على صحة الشرايين، اتبع نظاماً غذائياً متوازناً، وتجنب الأطعمة الضارة، مارس الرياضة بانتظام، وابتعد عن التدخين، بهذه الطريقة، يمكنك الحفاظ على صحة شرايينك والتمتع بصحة جيدة بشكل عام.

طائر البوم مزيج بين الغرابة والجمال

لعظمة الخالق صور مختلفة تتجلى في مخلوقاته، سنتطرق في هذا العدد الى طائر غريب لم يسبق للكثير مشاهدته لندرته ألا وهو طائر البوم الذي ارتبط اسمه منذ عقود ماضية ببعض الثقافات البشرية وقصصهم وأساطيرهم المختلفة، لطائر البوم مميزات كثيرة جداً لعل ابرزها هي:

(١) إمكانية إدارة رأسه بدرجة ٢٧٠ دون أي عناء.

(٢) بسبب كبر واتساع عينيه مما يظى برؤية ليلية خارقة إذ بإمكانه الرؤية في الظلال والأجواء التي تحتوي على إنارة خافتة جداً.

(٣) يستطيع طائر البوم الطيران بصمت تام دون اصدار أي أصوات لرفرفة الأجنحة؛ وذلك بسبب شكل تصميم ريشه.

(٤) يمتلك البوم ثلاثة اجفان يستخدمها لأغراض مختلفة فالعلوي للرمش والسفلي في أثناء النوم أما الجفن الثالث الشفاف فيستخدمه لتنظيف العين في أثناء الطيران.

(٥) البوم لا يبني أعشاشاً مثل باقي الطيور الأخرى وإنما يضع بيضه في تجاويف الأشجار أو يستولي على أعشاش الطيور الأخرى

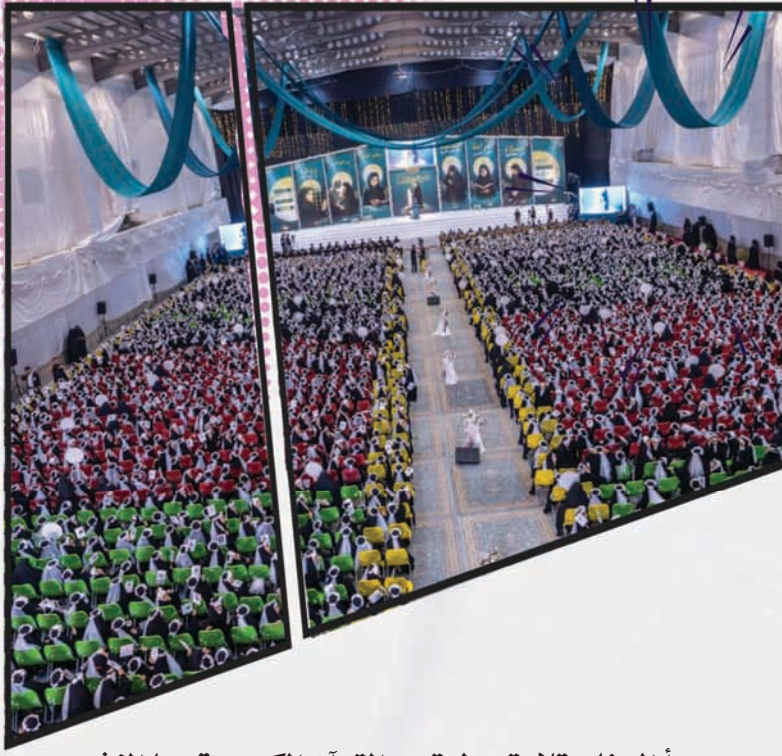
(٦) لطائر البوم أذنان غير متماثلتين تمكنانه من سماع الأصوات الخافتة جداً وتحديد موقعها بدقة كبيرة.



يوم مميز في حفل التكليف



استيقظن مبكرًا، وهن يشعرن بشيء مختلف في هذا اليوم، طالما انتظرنه للمشاركة في حفل الورد الفاطمية السابع الخاص بالتكليف الشرعي للفتيات ممن بلغن سنة التاسعة، هذا الحفل الذي تقيمه العتبة العباسية المقدسة بدعم ومشاركة مختلف اقسامها. عند بوابة مجمع أبي الفضل العباس (عليه السلام)، تجمعت ٥٠٠٠ وردة صغيرة، كلهن جئن من مدارس متعددة، يحملن في قلوبهن الفرح، وفي



عيونهنّ الحياء، الأجواء مفعمة بالبهجة،
والأنوار تلمع على وجوه الفتيات وكأنهنّ
نجمات صغيرة اجتمعن ليبدأن مرحلة
جديدة من حياتهن.

بدأ الحفل بتلاوة عطرة من القرآن الكريم، تبعها النشيد
الوطني، ثم أنشودة خاصة بالفعالية جعلت الجميع يرددوها
بحماس، وقف الجميع دقيقة لقراءة الفاتحة على أرواح
الشهداء، في لحظة هادئة تركت أثراً في النفوس.
ثم جاء الدور للكلمات الرسمية، التي تحدثت عن أهمية
هذه المرحلة في حياة الفتاة، وكيف أن التكليف ليس مجرد
احتفال، بل بداية لطريق جديد من الوعي والمسؤولية، وبين
الفقرات، شاهد الجميع فيلماً مؤثراً يحكي عن المشروع، ثم
عرضاً مسرحياً ممتعاً بعنوان (رحلة البحث عن التكليف)
جسد كيف يمكن للفتاة أن تكتشف معناها الحقيقي لهويتها
وتكليفها الشرعي.



لحظة مميزة حلّت حين رددت الفتيات عهد التكليف، بأصوات موحدة عكست قوة الإيمان وروعة الانتماء، وفي نهاية الحفل،
ألقيت قصيدة شعرية جميلة، عبّرت عن فرحة الفتيات وتقديرهنّ لهذا اليوم الخاص.
غادرن المكان وهن يشعرن بالفخر والبهجة، يحتضن هداياهن الكبيرة بداية رحلة طويلة يشعرن هؤلاء الفتيات بأهميتهن
ومسؤوليتهن في الحفاظ على عفتن وحجابهن خطوة أولى في طريق النضج، ومع كل وردة حضرت، بدأت حكاية جديدة في
عالم من النقاء والإيمان.

لماذا نقتل ؟

جاء في أسئلة أحد الشباب ما يلي: (لماذا نتبع ونقتل المراجع ونأخذ منهم الأحكام ؟ وكيف يجتهد كل مرجع ويعطي أحكاماً من عنده ؟).

والجواب هو / إن رجوع غير المختص إلى المختص هو أمر طبيعي ومنطقي في كل شيء، فكما نذهب للطبيب ليصف لنا الدواء ونذهب للنجار ليصنع لنا باباً خشبياً، كذلك نذهب إلى العالم الفقيه ليرشدنا إلى الحكم الشرعي وغيره من أمور الدين. أما كيف يجتهد كل مرجع ويعطي أحكاماً من عنده ؟ فهذا السؤال يحتاج إلى تصحيح، لأن الفقيه العالم لا يعطي حكماً من عند نفسه، وإنما يستند إلى ما بين أيدينا من مصادر الشريعة وهي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وقد وصل علماءنا الأعلام إلى القدرة على استنباط الحكم الشرعي من مصادره الموثوقة عبر قضاء أعمارهم في دراسة القرآن الكريم والأحاديث الشريفة ودراسة اللغة العربية وغيرها من العلوم.

وبهذا التفصيل أتضح لنا أن التقليد واجب على كل مكلف، إذ يجب علينا أخذ الأحكام الشرعية والأمور التي تخص حياتنا اليومية والعبادية ممن نقلدهم من العلماء الأعلام.



ضرورة الحديث عن الإمام المهدي

عجل الله فرجه

إن الحديث عن الإمام المهدي (عجل الله فرجه) ليس حديثاً عن أمر لا صلة له بالواقع وبالحياة اليومية، وليس هو حديثاً ترويحياً عن الأساطير التي تمتلئ بها ذاكرة الشعوب، وليس هو تسليية للنفوس المضطهدة التي لا تجد من يرفع عنها الحيف كما يدعي بعض المنحرفين، ولا هو نظرية ابتكرها الشيعة لتخفيف الآلام التي سببها لهم الحاكمون طوال التاريخ. بل هو عقيدة راسخة أسس لها الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) وبشّرها من جاء بعده من الأئمة المعصومين (عليهم السلام)، فالعقيدة المهدوية هي الحقيقة التي أراد الله تعالى إثباتها على أرض الواقع فاصطفى لها من هو أهل لها ليكون خاتم الوصيين الإمام الثاني عشر الحجة ابن الحسن المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)، ليظهره الله تعالى في آخر الزمان فيطهر به الأرض من الظلم والفساد وينشر به العدل والقسط، ويخرج على يديه بركات هذه الأرض وينشر بظهوره نور الحق ويظهر الدين الإسلامي على كل الأديان، فيتحقق بذلك المثال الاسمي والغاية القصوى للإنسانية في نشأة الدنيا، وقد أخبرنا الرسول الأكرم والأئمة المعصومون (صلوات الله عليهم) بأحاديث كثيرة عن صفات إمامنا المهدي (عجل الله فرجه) وعن علامات خروجه، والأحوال التي يكون عليها وقت الظهور والأحوال التي تكون بعد الظهور، والفتن التي تسبق الظهور، وغيرها الكثير، مما يدل على أهمية زمان الظهور وأهمية إمامنا (عليه السلام) الذي ادخره الله سبحانه وتعالى ليكون إمام آخر الزمان.

تناقضات جوهريّة

يبدأ منا يومياً الكثير من التوجيهات في أماكن مختلفة كالبيت والمدرسة وأماكن أخرى، توجيهات تربوية أخلاقية سلوكية ننطق بها لإخواننا الصغار أو لزملائنا وأصدقائنا لغرض تقويم سلوك ما أو لفظ أو عمل معين لتتوافق تلك الأعمال والسلوكيات مع ما هو متعارف لدينا في ديننا وعرفنا الاجتماعي. لكن ماذا لو كنا نحن الذين نقوم بالتوجيه والنصيحة لا نعمل بتلك النصائح والتوجيهات التي نلقيها على الآخرين؟ ماذا لو تقاعسنا عن تنفيذ واجباتنا أو تكاسلنا عن أداء صلواتنا بأوقاتها المحددة أو أفشيننا أسرار الآخرين الذين تعهدنا لهم بحفظها؟ هنا سنقع في فخ التناقضات وسيعدم إيمان الآخرين بنا فتحن لربما نكون مثلاً أعلى لأولئك الذين ننصحهم ونوجههم لإخواننا الصغار لأصدقائنا وغيرهم، فالله سبحانه وتعالى ونبيه وآل بيته الأطهار (عليهم السلام) يوصوننا دائماً بأن يتطابق قولنا وفعلنا ومن أخلاق المسلم أن يتطابق قوله وفعله فهما على نهج واحد حيث قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ . كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ)) سورة الصف (٢-٣)



جامع خطوة الإمام علي (عليه السلام) عبق الماضي الممزوج بعطر الأولياء

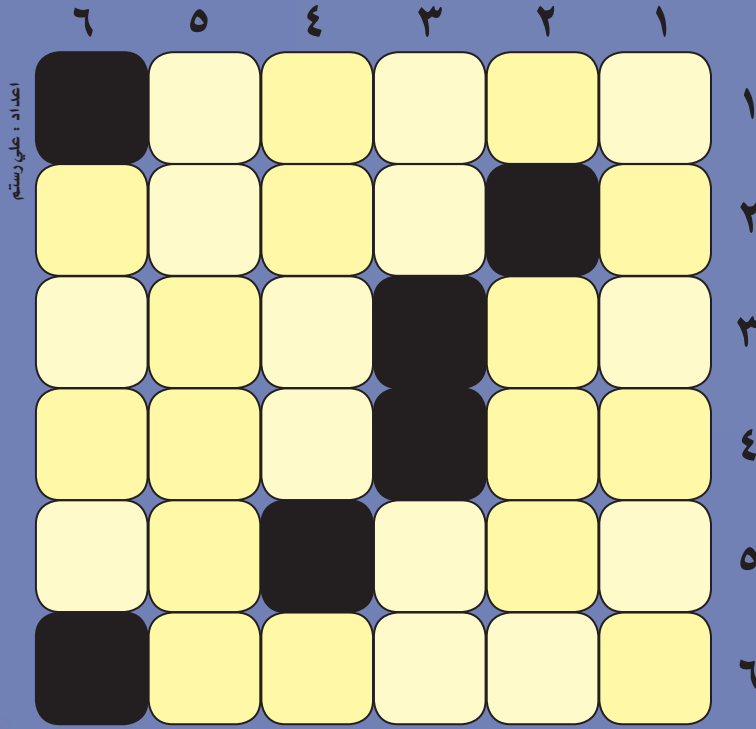
مدينة البصرة الفيحاء معالم كثيرة لعل أبرزها هو جامع خطوة الإمام علي (عليه السلام) الواقع في منطقة الزبير في الجنوب الغربي لمدينة البصرة، يُعدُّ هذا المعلم أحد أقدم وأعرق وأهم المعالم الدينية التاريخية الموجودة في العراق لما له من خصوصية كبيرة ارتبطت بأئمة المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) إضافة إلى إرثه التاريخي الذي يعود للحقبة الأولى للدين الإسلامي.

سمي هذا الجامع بال (الخطوة) استناداً إلى الرواية المشهورة التي مضادها أن الإمام علياً (عليه السلام) قد أقام الصلاة في هذا الموقع في أثناء وجوده في مدينة البصرة للقتال في معركة الجمل سنة ٣٦ هجرية مما أكسب المكان قدسية خاصة لدى أتباع أهل البيت (عليهم السلام) لارتباطه بالإمام علي (عليه السلام).

كما للجامع مكانة علمية لكونه مركزاً علمياً لدراسة العلوم الدينية كالفقه والأصول وعلم الحديث عبر سنوات طويلة ماضية من الزمن وما زال لغاية الآن.

يحظى الجامع على مرِّ العصور باهتمام بالغ إذ إنه مرَّ بمراحل تطويرية وترميمية عديدة عبر الزمن لغرض التجديد، وللحفاظ عليه من التأثيرات المناخية المختلفة؛ وكونه أيضاً قد كان وما زال رمزاً دينياً وتاريخياً ذا قدسية وروحانية خاصة إضافة إلى كونه حلقة وصل تجمع بين الماضي والحاضر.

الكلمات المتقاطعة

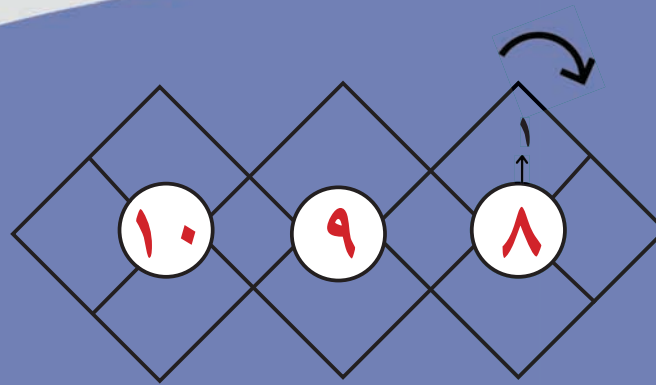


أعداد : علي رستم

أفقي

- ١- في السماء نهراً .
 - ٢- من مخلفات النار والحطب
 - ٣- يسبح في النهر / دكان .
 - ٤- علم يعالج البشر / حروف مبعثرة .
 - ٥- يقوم / ال التعريف
 - ٦- محاصيل وفيرة
- عمودي
- ١- فاكهة صيفية
 - ٢- صحن الذي اكل به .
 - ٣- سوء / هرب .
 - ٤- حروف متشابهة .
 - ٥- جمع ساحبة .
 - ٦- يرشد الناس على الأماكن السياحية

فكر وتأمل



ابدأ بالمربع ذي السهم
واضف اليه العدد
الموجود في الدائرة
وتحرك باتجاه
عقارب الساعة ثم
اوجد الاعداد في
المربعات الباقية .

حرك عود ثقاب واحداً الى المكان المناسب لكي
تصبح المعادلة صحيحة .

$$10 + 8 - 2 = 8$$

